مسيرات أوكرانية تعطل حركة الطيران في موسكو

ترامب أخبر قادة أوروبيين : بوتين غير مستعد للسلام وإنهاء الحرب

ترامب قال إن بوتين يعتقد أنه منتصر وليس مستعدا لإنهاء الحرب في أوكرانيا

الدمار في أوكرانيا

«وكالات» : على الرغم من تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن مكالمته يوم الاثنين الماضي مع نظيره الروسي كانت جيدة، فإنه أخبر قادة أوروبيين أن سيد الكرملين غير مستعد للسلام وإنهاء الحرب في أوكرانيا.

فقد أفادت 3 مصادر مطلعة أن ترامب أوضح في مكالمة هاتفية ضمت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني فريدريش ميرتس، ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، فضلا عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الاثنين الماضي، أن الرئيس الروسي ليس مستعداً لإنهاء الحرب في أوكرانيا، لأنه يعتقد أنه منتصر، وفق ما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال»، اليوم الخميس.

كما أشارت المصادر إلى أن الرئيس الأميركي بدا غير مُلتزم بمواصلة الدور الأميركي في الملف الروسي الأوكراني. علما أن ترامب كان قد أشار في اتصال هاتفي مع القادة الأوروبيين يوم الأحد، ومن بينهم ماكرون وميرتس وميلوني ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، إلى أنه سيرسل وزير الخارجية ماركو روبيو، والمبعوث الخاص كيث كيلوج إلى المحادثات المتوقع إجراؤها في الفاتيكان.

في حين أصر بعض الأوروبيين الذين شاركوا في المكالمة يوم الاثنين على أن نتيجة أي محادثات في الفاتيكان يجب أن تكون وقف إطلاق نار غير مشروط.

لكن ترامب اعترض مجددًا، قائلا إنه لا يحبّذ مصطلح «غير مشروط». وقال إنه لم يستخدم هذا المصطلح قط، على الرغم من أنه استخدمه عند دعوته إلى وقف إطلاق نار لمدة 30 يومًا في منشور على منصته «تروث سوشيال» في 8 مايو.

فما كان من القادة الأوروبيين لاحقا إلا التخلي عن إصرارهم على استخدام هذه الصفة.

في المقابل، رفض البيت الأبيض التعليق على المحادثة، مكتفيا بالإشارة إلى منشور ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي، الاثنين، حول محادثته مع بوتين التي وصفها بالممتازة.

وكان ترامب قال للصحافيين يوم الاثنين بعد مكالمته مع بوتين: «هذه ليست حربي. لقد تورطنا في أمر ما كان ينبغي لنا التورط فيه».

فيما أعلن روبيو، الثلاثاء الماضي، أنه يتوقع أن تعرض روسيا خلال أيام شروطها لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار مع أوكرانيا، معتبرا أن هذه الخطوة ستسمح لواشنطن بتقييم مدى جديتها في سعيها للسلام.

بينما أكد الكرملين، أمس الأربعاء، أن بلاده تعمل بشكل نشط من أجل التوصل إلى تسوية للنزاع. ونفى مماطلة روسيا في المباحثات الهادفة إلى تسوية الحرب.

ومنذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير الماضي، دأب ترامب على التأكيد أنه ماض في مساعيه من أجل وقف الحرب الروسية الأوكرانية، مشددا على أنه قادر على إنهائها.

كما أوفد مبعوثه ستيف ويتكوف إلى روسيا نحو 4 مرات، حيث التقى بوتين في جلسات امتدت ساعات.

من ناحية أخرى أعلن عمدة موسكو سيرغي سوبيانين على تطبيق تليغرام، أن طائرات أوكرانية مسيرة عطلت حركة الطيران في العاصمة الروسية موسكو طوال يوم الأربعاء.

ونشر سوبيانين عدة تغريدات على تطبيق تليغرام تفيد، بأنه قد تم إسقاط طائرة مسيرة واحدة أو أكثر تابعة للعدو في ضواحي المدينة الكبرى.

وبحلول المساء، ارتفع عدد المسيرات التي تم اعتراضها إلى أكثر من 15 مسيرة، إلا أنه لم يتسن التحقق من صحة هذه الأرقام من مصادر مستقلة.

وبسبب الأخطار الجوية، اضطرت هيئة الطيران الروسية «روسافياتسيا» إلى وقف عمليات الإقلاع والهبوط في مطارات موسكو بشكل متكرر.

وتضررت بشكل خاص أكبر مطارات روسيا، وهي مطار شريميتيفو، إضافة إلى مطاري دوموديدوفو وجوكوفسكي.

وأظهر موقع تتبع الطائرات «فلايت رادار 24» أن العديد من الطائرات المتجهة إلى موسكو كانت تغير مسارها أو تحلق في دوائر انتظار.

منة جهة أخرى تعتزم أوكرانيا الطلب من الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل بحث خطوات جديدة كبيرة لعزل موسكو، تشمل مصادرة أصول روسية وفرض عقوبات على بعض مشتري النفط الروسي، مع تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تشديد العقوبات على موسكو.

وستقدم وثيقة أوكرانية إلى التكتل الذي يضم 27 دولة لاتخاذ موقف مستقل أكثر صرامة بشأن فرض العقوبات في ظل الضبابية التي تكتنف دور واشنطن مستقبلا.

وفي الوثيقة التي تتضمن 40 صفحة من التوصيات، ستكون ثمة دعوات لتبني تشريع يسرع مصادرة الاتحاد الأوروبي لأصول الأفراد الخاضعين للعقوبات وإرسالها إلى أوكرانيا، ويمكن حينها لهؤلاء الخاضعين للعقوبات المطالبة بتعويضات من روسيا.

ويمكن للاتحاد الأوروبي أن ينظر في مجموعة من الخطوات لجعل عقوباته تطبق بقوة أكبر خارج أراضيه، مثل استهداف الشركات الأجنبية التي تستخدم تقنياته لمساعدة روسيا، و»فرض عقوبات ثانوية على مشتري النفط الروسي».

وفرض هذه العقوبات الثانوية، التي قد تطال كبار المشترين كالهند والصين، سيمثل خطوة كبيرة ترددت أوروبا حتى الآن في اتخاذها. وناقش ترامب هذا الأمر علنا قبل أن يقرر عدم اتخاذ أي إجراء في الوقت الراهن.

وتدعو الوثيقة الاتحاد الأوروبي أيضا إلى النظر في استخدام المزيد من قواعد تمرير القرارات الخاصة بالعقوبات بتأييد أغلبية الأعضاء، لمنع عرقلة الدول بشكل فردي للتدابير التي تتطلب الإجماع.

واختار ترامب، بعدما تحدث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين الاثنين الماضي، عدم فرض عقوبات جديدة على روسيا، ما بدد آمال الزعماء الأوروبيين وكييف الذين كانوا يضغطون عليه منذ أسابيع لزيادة الضغط على موسكو.

ونقلت رويترز عن مصدر مطلع قوله إن ترامب تحدث إلى زعماء أوكرانيا وأوروبا بعد مكالمته مع بوتين وأخبرهم أنه لا يريد فرض عقوبات الآن ويريد إتاحة الوقت للمحادثات.

لكن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا فرضا عقوبات إضافية على روسيا أمس في 4 حزم شملت أكثر من 130 كيانا وفردا.

وقالت مصادر من الاتحاد الأوروبي إن التكتل سيفرض في إطار الحزمة الـ17 على 75 كيانا جديدا من بينهم شركة سورجوت للنفط والغاز الروسية وشركة تأمين على خدمات الشحن و4 شركات تدير ناقلات ضمن أسطول الظل تعمل في الإمارات وتركيا وهونغ كونغ.

وأدرجت 189 سفينة، منها 183 ناقلة نفط، إلى قائمة العقوبات ليصل إجمالي عدد السفن المدرجة إلى 324.

وتقول الوثيقة الأوكرانية «واشنطن توقفت عمليا الآن عن المشاركة في كل المنصات الحكومية الدولية تقريبا التي تركز على العقوبات والتحكم في الصادرات».

وتضيف أن حالة عدم اليقين بشأن الموقف الأميركي أدت إلى إبطاء وتيرة التدابير الاقتصادية المضادة والتنسيق متعدد الأطراف، لكن «هذا لا ينبغي أن يدفع الاتحاد الأوروبي إلى تخفيف ضغوط العقوبات.. بل على العكس، ينبغي أن يحفز الاتحاد الأوروبي على الاضطلاع بدور قيادي في هذا المجال».

قصف صاروخي

تقرير دولي يدعو لمكافحة الإفلات من العقاب في السودان

«وكالات» : دعا تقرير حقوقي دولي الأطراف المعنية بتحقيق العدالة لفائدة ضحايا الجرائم المرتكبة بحق المدنيين السودانيين إلى دعم «مقاربات مضبوطة تتمحور حول الضحايا على جميع مستويات المسؤولية».

وأكد التقرير الذي شاركت في إنجازه مجموعة من المنظمات الحقوقية الأفريقية والدولية أن غياب الحكم المدني وانعدام الإرادة السياسية هما أبرز العوائق أمام تحقيق المساءلة في سياق الأزمة السودانية.

وأوضح التقرير الحاجة إلى الالتزام السياسي والإصلاح القانوني، بهدف منع الإفلات من العقاب في السودان، مشددا على أن السلطات السودانية مطالبة بـ«استعادة استقلال القضاء وإزالة أحكام الحصانة والتصديق على المعاهدات الدولية الرئيسية».

كما حث على ضرورة الاعتراف بآليات العدالة التقليدية في السودان والتي تحظى بالتقدير لإمكانية الوصول إليها وشرعيتها، وطالب التقرير بإصلاحها كمسارات تكميلية للمساءلة مع تكييفها لتلبية معايير العدالة المعاصرة.

وشدد التقرير على أن الاتحاد الأفريقي مطالب بأن يلعب «دورا أكثر حزما في دمج العدالة في عمليات السلام»، بالإضافة إلى تعزيز الآليات الدولية بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية وبعثات تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة.

وأشار إلى أن العدالة المطلوبة في السودان ينبغي أن تكون «شاملة ومتمحورة حول الضحايا، وأن تطبق على جميع المستويات لتعزيز السلام طويل الأمد ودعم سيادة القانون» في البلاد.

ومنذ بدء الصراع بالسودان في أبريل 2023 بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، قتل ما لا يقل عن 20 ألف سوداني، وهجر أكثر من 12 مليون شخص من بينهم 8 ملايين داخل البلاد و4 ملايين لجؤوا إلى 7 دول مجاورة، يواجهون فيها ظروفا صعبة.

كما تعرض المدنيون إلى مجازر واسعة وتعرضت النساء والفتيات إلى العنف والاستغلال الجنسي، ويكابد الكثير منهم المجاعة وسوء التغذية، الأمر الذي جعل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة يؤكد أن السودان يعيش «أكبر أزمة إنسانية في العالم» في الوقت الراهن.

الحرب في السودان خلفت آلاف القتلى وملايين اللاجئين

وضع وزير العدل في عهد الرئيس السنغالي السابق تحت الإقامة الجبرية

الرئيس السابق ماكي صال مع خلفه في جولة داخل القصر الرئاسي قبل تسليم السلطة

«وكالات» : قررت المحكمة العليا في السنغال، أمس الثلاثاء، وضع وزير العدل السابق إسماعيل ماديور فال تحت الإقامة الجبرية، وذلك في إطار ملاحقات قضائية تتعلّق بشبهات فساد واختلاس أموال عامّة خلال فترة تولّيه المنصب.

وجاء القرار عقب مثول فال أمام لجنة التحقيق الخاصة التي شكّلتها المحكمة العليا للنظر في قضايا الاتهام بالاختلاس وتبديد المملكات العامة، التي تطال عددا من أبرز رموز عهد الرئيس السابق ماكي صال.

ويُعدّ فال واحدا من بين 5 وزراء صادق البرلمان السنغالي على اتهامهم رسميا يوم 8 مايو الحالي بتهم الإثراء غير المشروع، والتحايل على الممتلكات العامة.

وقد تولى فال وزارة العدل حقيبة العدل في فترتين، الأولى من سبتمبر 2017 حتى مايو 2019، والثانية من سبتمبر 2022 حتى أكتوبر 2023.

ويواجه وزير العدل السابق تهمة تتعلّق بصفقة تخصّ إنشاء مركز للمراقبة الإلكترونية، حيث أخذ رشوة قيمتها 49 مليون فرنك أفريقي (حوالي 85 ألف دولار)، مقابل منح الصفقة لأحد المطوّرين العقاريين.

وكان الوزير قد أقر خلال مقابلة تلفزيونية سابقة بتلقّي المبلغ المذكور، لكنه قال إنه أعاده إلى صاحبه «بطريقة دبلوماسية»، موضّحا أن الأمر يتعلّق بالتبرع مقابل بناء مركز المراقبة الإلكتروني.

وجاء القرار بوضع فال تحت الإقامة الجبرية بعد مثول وزيرة المرأة والشؤون الاجتماعية السابقة أندي سلّي ديوب أمام المحكمة، ووضعها تحت الرقابة القضائية بعد أن دفعت كفالة مالية 52 مليون أفرنك أفريقي (حوالي 90 ألف دولار).

كندا تبحث الانضمام لمشروع «القبة الذهبية» الأمريكي

«وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، الأربعاء، أن بلاده أجرت مناقشات رفيعة المستوى مع الولايات المتحدة، تناولت إمكانية انضمامها إلى «القبة الذهبية»، مشروع الدرع الصاروخية، الذي يسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لبنائه.

وقال كارني خلال مؤتمر صحافي: «لدينا القدرة، إذا ما رغبنا بذلك، على المشاركة في القبة الذهبية، من خلال استثمارات بالشراكة مع الولايات المتحدة. هذا أمر ندرسه، وناقشناه على مستوى رفيع».

وكشف الرئيس الأمريكي ترامب، عن خطط لبناء «قبة ذهبية» بهدف حماية الولايات المتحدة من هجمات خارجية، مؤكداً أن هذه الدرع الصاروخية ستصبح قيد الخدمة في غضون 3 سنوات.

وفي مؤتمره الصحافي، حذر كارني من التهديدات الصاروخية الجديدة والمتنامية، مشيراً إلى أن هذه التهديدات قد تأتي في مستقبل غير بعيد من الفضاء.

وأضاف «نحن نأخذ هذه التهديدات على محمل الجدّ».

وكندا والولايات المتحدة هما شريكتان في الدفاع القاري، عبر «نوراد» (قيادة الدفاع الجوي الفضائي لأمريكا الشمالية)، ومنذ تراجعت علاقتها مع واشنطن تسعى أوتاوا أيضاً إلى تنويع شراكاتها التجارية والأمنية.